فصل ان التحذير يكون بثلاثة اشياء الاول ايا واخواته ونحو
الثاني فاذا ما عطف عليه من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب
الثالث ذكر المحذر منه وقد اشار الى الاول بقوله

ايا ك والشر ونحوه نصب
محذر بما استتاره وجب

يعني

ان قولك اياك والشر ونحوه من الضماير المنصوبة المنفصلة
اذا المحذر عليها نصب بفعل يجب استتاره نحو اياك والاسد
شر واياكم والنفاق وفهم منه ان التحذير انما الحاق بالضمير
به يكون الا بالمخاطب ولا يكون بضمير الغايب الا في الشذوذ على
فالمشبهة وفهم منه ان العامل المقدر يقدر بعد الضمير لما
تلزم عليه من تقديره فيلزم انفصاله قبل وتقدير فعل الضمير
المنفصل الى ضمير المتصل ومنه يمتنع في غير باب كان واخواته
فاياك وانت ونحوه مفعول منصب وقاموا من صولة واستتاره
مبتدا ووجب خبر والجملة صلة لما وما واقعة على الفعل
الناصب الواجب الاضمار ثم اعلم ان ايا وا واخواتها
تستعمل في التحذير معطوفة عليها كما تقدم ودون عطف
واليه الاشارة بقوله

ودون عطف ذا لايا انسب

الاشارة بذا للنصب بالاضمار وفعله يعني ان اياك

واخواته وغيرهم معطوف عليها تنصب بفعل واجب المحذوف نحو
اياك من الشر وذا ومعمول بانصب وقد وقع فيما تعلق بانسب
ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله

وما سواه ستر فعله لن يلزما

يشمل قوله وما سواه النوعين الباقيين ما ذاك من الاسماء
المضافة لضمير المخاطب والمحذر منه وقوله ستر فعله لن يلزما
يعني انهما منصوبان بفعل مضمر ويجوز اظهاره فتقول راسك
فيكون منصوبا بفعل محذوف ولك اظهاره فتقول فح راسك
ونحوه وتقول في المحذر منه الاسد ولك اظهاره ان العامل فتقول
احذر الاسد وقد استثنى من ذلك نوعين اشار اليهما فقال

الا مع العطف او التكرار

فالعطف نحو راسك والحايط والتكرار نحو الاسد الاسد وقد
مثله بقوله

كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

والضيغم الاسد والسارى اسم فاعل من سرى اذا مشى
ليلا ومعنى ما مثل به المحذوف من الضيغم والحاصل ان المحذوف مع
ايا لكثرة الاستعمال واما مع العطف والتكرار فقد جعل
كالبدل من اللفظ بالفعل وما مبتدا وصلته سواه وستر فعله
مبتدا ثان ولن يلزما خبر الاول والجملة خبر الاول وستر في الاصل
مصدر ستر والمصدر بكسر ما اسم الشيء الذي يستتر به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)